

غريب الحديث لابن قتيبة

وقول ابن مقبل [من الطويل] ... وغَيْثٍ مَرِيحٍ لَمْ يُجَدِّعْ نَبَاتُهُ ... وَلَتَتْهُ
أَهَالِيلُ السَّمَاكِينِ مُعْشَبٍ

وهذا البيت هو الذي وقع فيه التَّشَاوُحُ بين الْمُفْضَلِ الضَّيِّبِيِّ والأَصْمَعِيِّ عند جعفر
بن سليمان .

قال حدَّثني البَاهِلِيُّونَ أَنَّ الْمُفْضَلِ أَنْشَدَهُ تَوَلِيًّا جَدَّعًا فَقَالَ لَهُ الْأَصْمَعِيُّ
صَحَّفَتْ إِنْ مَا هُوَ تَوَلِيًّا جَدَّعًا فَصَاحَ الْمُفْضَلُ وَأَكْثَرَ فَقَالَ لَهُ الْأَصْمَعِيُّ لَوْ نَفَخْتِ
فِي الشَّيْبُورِ مَا نَفَعَكَ تَكْلَامٌ بِكَلَامِ النَّمْلِ وَأَصِيبٌ .

وقوله وَخُرْسَةُ مَرِيْمٍ وَالْخُرْسَةُ مَا تُطْعَمُهُ النُّفَسَاءُ عِنْدَ وِلَادِهَا يُقَالُ خَرَّسْتُهَا
إِذَا أَنْتَ أَطْعَمْتَهَا الْخُرْسَةَ وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ " تَخْرُسِي لَا مَخْرُسَةَ لَكَ " .

فأمَّا الْخُرْسِيُّ بِلَاهَاءٍ فَهُوَ طَعَامُ الْوِلَادَةِ كَمَا يُقَالُ لَطَعَامِ الْخِتَانِ إِعْذَارًا وَلَطَعَامِ

الْقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ نَقِيعَةً وَلَطَعَامِ الْبِنَاءِ إِذَا